

## تاج العروس من جواهر القاموس

" حَوَّسَاءُ فِي السَّهْلِ وَشُوعُ فِي الْجَبَلِ وَتَوَشَّعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ : عَلاَهُ

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : تَوَزَّعَ بَنُو فُلَانٍ ضُيُوفَهُمْ وَتَوَشَّعُوا سَوَاءً أَي :  
ذَهَبُوا بِهِمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِطَائِفَةٍ .  
وَذَكَرَ اللَّيْثُ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ إِيشُوعَ : اسْمٌ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
بِالْعِبْرَانِيَّةِ .

وضع .

الْوَصْعُ بِالْفَتْحِ وَيُحَرِّكُ وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ : طَائِرُ  
أَصْغَرُ مِنَ الْعُمْفُورِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقِيلَ : يُشَبِّهُهُ فِي صِغَرِ جَسْمِهِ وَقِيلَ :  
هُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الْعَصَافِيرِ وَقِيلَ : مَنْ أَوْلَاهَا وَقِيلَ : هُوَ مَقْلُوبُ  
الصَّعْوِ كَجَذَبَ وَجَبَذَ قَالَهُ اللَّيْثُ وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ الْعَرُشَ عَلَى مَنْذُكِبِ  
إِسْرَافِيلَ وَإِنَّهُ لَيَتَوَاضَعُ □ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ الْوَصْعُ رُويَ الْحَدِيثُ  
بِالْوَجْهِينِ ج : وَصَّعَانُ كَغِرْلَانٍ كَوْرَلٍ وَوَرْلَانٍ .

وَالْوَصِيعُ : كَأَمِيرٍ : صَوْتُ الْعَصَافِيرِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْوَصِيعُ : صِغَارُهَا أَيِ الْعَصَافِيرُ كَالْوَصْعِ مُحَرَّرٌ كَتَّةً عَلَى  
الصَّوَابِ كَمَا صَبَّطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَإِطْلَاقُ الْمُصَنِّفِ يُوهِمُ الْفَتْحَ .  
وَقَالَ شَمْرٌ : لَمْ أَسْمَعْ الْوَصْعَ فِي كَلَامِهِمْ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ  
وَلَا أَدْرِي مَنْ هُوَ وَلَيْسَ مِنَ الْوَصْعِ الطَّائِرُ فِي شَيْءٍ وَهُوَ : .

أَنَاحَ فَنَعَمَ مَا أَقْلَوُلِي وَخَوَّي ... عَلَى خَمْسٍ يَصْعَنُ حَصَى الْجَبُوبِ قَالَ : أَيِ  
: الثَّغَفِنَاتِ الْخَمْسُ وَيَصْعَعْنَ الْحَصَى : يُغَيِّبُنَهُ فِي الْأَرْضِ هَذَا تَفْسِيرُ  
شَمْرٍ أَوْ الصَّوَابُ يَصْعَعْنَ بضم الصادِ أَيِ يُفَرِّقُنَهَا يَعْنِي الثَّغَفِنَاتِ  
الْخَمْسَ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وضع .

وَضَعَهُ مَنْ يَدُهُ يَضَعُهُ بِفَتْحٍ ضَادِهِمَا وَضَعَاءً بِالْفَتْحِ وَمَوْضِعَاءً  
كَجَلَسٍ وَيُفْتَحُ ضَادُهُ وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ كَمَا فِي الْعُبابِ وَالَّذِي يَقْتَضِيهِ  
نَصُّ الصَّحاحِ : أَنَّ الْمَوْضِعَ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِي الْمَوْضِعِ بِالْكَسْرِ فِي  
مَعْنَى اسْمِ الْمَكَانِ وَقَالَ : سَمِعَهَا الْفَرَّاءُ وَفِي اللَّسَانِ : الْمَوْضِعُ

مَعْرُوفَةٌ وَاحِدُهَا مَوْضِعٌ بِالْفَتْحِ الْآخِرِ نَادِرٌ لِأَنََّّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعَلٌ  
مِمَّا فَاؤُهُ وَאוُ اسْمًا لَا مَصْدَرًا إِلَّا هَذَا فَأَمَّا مَوْهَبٌ وَمَوْزِقٌ فَلِلْعَلَامِيَّةِ  
وَأَمَّا : ادْخُلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ ففَتَحُوهُ إِذْ كَانَ اسْمًا مَوْضُوعًا لَيْسَ  
بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ وَإِنَّ سَمًا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ هَذَا كَلَامُهُ قَوْلُ  
سَيِّدَوَيْهِ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

وَمَوْضُوعًا وَهُوَ مِثْلُ الْمَعْقُولِ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ وَلَهُ نَظَائِرُ  
تَقْدَسَمَ بَعَضُهَا وَالْمَعْنَى : أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ وَحَطَّاهُ .  
وَوَضَعَ عَنْهُ وَضَعًا : حَطَّ مِنْ قَدْرِهِ .  
وَوَضَعَ عَنْ غَرِيمِهِ وَضَعًا أَي : نَقَصَ مِمَّا لَهُ عَلَيْهِ شَيْئًا وَمِنْ الْحَدِيثِ :  
مِنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ : أَطْلَاهُ تَحْتَ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا طِلَّ  
إِلَّا طِلُّهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَضَعَتِ الْإِبِلُ تَضَعُ وَضِيعَةً : رَعَتِ الْحَمَاضَ حَوْلَ الْمَاءِ  
وَلَمْ تَبْدِرْ حَوْزَ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ كَأَوْضَعَتِ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ فَهِيَ وَاضِعَةٌ  
هُوَ نَصُّ أَبِي زَيْدٍ وَزَادَ غَيْرُهُ : وَوَضَعَ وَمَوْضِعَةٌ زَادَهُمَا صَاحِبُ الْمُحِيطِ  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَكَذَلِكَ وَضَعْتُهَا أَنَا أَي : أَلْزَمْتُهَا الْمَرْعَى فَهِيَ مَوْضُوعَةٌ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا  
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

رَأَى صَاحِبِي فِي الْعَادِيَاتِ نَجِيبَةً ... وَأَمْثَالَهَا فِي الْوَاضِعَاتِ الْقَوَامِسِ  
هُوَ جَمْعٌ وَاضِعَةٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَضَعَ فُلَانٌ نَفْسَهُ وَضَعًا وَوَضُوعًا بِالضَّمِّ وَضِعَةٌ  
بِالْفَتْحِ وَضِعَةٌ قَبِيحَةٌ بِالْكَسْرِ وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : أَذَلَّهَا